

الكفاية الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على تعليمية المادة في ضوء متطلبات المنهاج الحديث لدى أساتذة المدارس الابتدائية بولاية الأغواط

Performance sufficiency of teaching physical and sports education and its impact on teaching the subject in the light of the requirements of the modern curriculum among primary school teachers in wilaya of laghouat

حجاج بومدين*¹، عاشور عادل²، حوداشي بن حرز الله³

¹ جامعة عمار تليجي - الأغواط (الجزائر) ، boumedhadj@gmail.com

² جامعة عمار تليجي - الأغواط (الجزائر) ، a.achour@lagh-univ.dz

³ جامعة عمار تليجي - الأغواط (الجزائر) ، b.haoudachi@lagh-univ.dz

تاريخ الإرسال: 2022/12/31 | تاريخ القبول: 2023/05/03 | تاريخ النشر: 2023/06/06

الملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الكفاية الادائية لدى أساتذة المدارس الابتدائية على تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المناهج التربوية الحديثة المعتمدة بالجزائر ، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي، حيث اخترنا عينة عشوائية مكونة من 138 أستاذ بمختلف بلديات الأغواط وهذا باستعمال الاستبيان كأداة و مستخدمين جملة من الأساليب الإحصائية، أين توصلنا إلى نتيجة مفادها وجود تأثير ايجابي غير كافي للكفاية الأدائية على تعليمية المادة لدى أساتذة الطور الابتدائي وهذا راجع لعدة عوامل مشتركة من بينها عدم اعتماد برنامج يتميز بالشمول والتكامل وهو ما يستلزم تعيين مربين مختصين متخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية

الكلمات المفتاحية: الكفاية الأدائية - تعليمية المادة - التربية البدنية و الرياضية

Abstract: The study aimed to find out the impact of the performance competence of primary school teachers on the teaching of physical education and sports in the light of the modern educational curricula adopted in Algeria, using the descriptive analytical approach, where we chose a random sample consisting of 138 teachers in the various municipalities of Laghouat, using the questionnaire as a tool and using a number of statistical methods.as for the results reached, they were: there is an insufficient positive effect of the performance sufficiency on the teaching of the subject among the teachers of the primary stage, which necessitates the appointment

of specialized educators graduated from the institutes of physical and sports education in primary schools to teach the subject of physical education and sports.

KEY WORDS : Performance competence - Teaching material - Physical education and sports

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تضفي حصة التربية البدنية والرياضية دورا جوهريا في التنشئة التربوية والإجتماعية والوجدانية في مرحلة التعليم الابتدائي فهي إحدى القواعد الأساسية في عملية التوازن لدى التلميذ فيما يواجهه يوميا من أحداث مرتبطة بالبيت ، المدرسة و المحيط الذي يعيش فيه، فهي وسيلة تنظم التعامل والتفاعل بين التلاميذ والتعبير عن الذات، وكما هو معلوم بأن حلقة البيئة التربوية من مدير، اساتذة، برنامج دراسي ومواد تعليمية هي عناصر تساهم في تكوين التلميذ وفي تهيئة المناخ الملائم لنموه السليم عقليا، جسميا، إجتماعيا وجدانيا من خلال العملية التعليمية التعلمية. و من هذا المنطلق فأستاذ المرحلة الابتدائية له دور كبيرا بالمؤسسات التربوية والتعليمية من حيث التكوين العلمي والثقافي لتلاميذه، فضلا عن التشكيل الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم، لذا فقد احتلت قضية إعداد الأساتذة في الوقت الراهن أولوية متقدمة من خلال تطور وإصلاحات التربية الغير مسؤولة للأجيال من ناحية التغير المفاجئ ، للمناهج للجيل الأول للمقاربة بالكفاءات ثم تمهيدا لتطبيق الجيل الثاني مستقبلا، بدلا من الإهتمام المتوازي في عملية التكوين الفعلي والميداني لتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية لهذه المرحلة.

1.1. الإشكالية : من خلال الملاحظة الميدانية لواقع التربية البدنية والرياضية من إمكانيات مادية وبشرية وتربوية وبيداغوجية خاصة في الطور الابتدائي كون هذه المرحلة مهمة في تحديد معالم الإستثمار الحقيقي في التلاميذ وإحداث التغيير المرغوب والمدرّوس في سلوكهم في كافة الجوانب (الوجدانية، المعرفية، الحسية الحركية) والوصول إلى الغاية الكبرى وجعل المدرسة الجزائرية هي الخزان الحقيقي لرياضات النخبة، وبناءا على ما تقدم ذكره يمكن إبراز

الإشكالية الرئيسية التي نسعى لدراستها فيما يلي : ما مدى تأثير الكفاية الأدائية لدى أساتذة المدارس الابتدائية على تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية في ضوء المناهج التربوية الحديثة المعتمدة في الجزائر ؟

2.1. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: تؤثر الكفاية الأدائية لتدريس التربية البدنية و الرياضية لدى أساتذة المدارس الابتدائية على تعليمية المادة في ضوء المناهج التربوية الحديثة المعتمد في الجزائر .

الفرضيات الجزئية: تقوم دراستنا على مجموعة من الفرضيات هي:

- يوجد مستوى مقبول في درجات كل من الكفاية الأدائية و تعليمية التربية البدنية و الرياضية عند أساتذة التعليم الابتدائي في ضوء المناهج الحديث والوسائل البيداغوجية المتاحة.

- توجد علاقة معنوية دالة إحصائيا بين الكفاية الأدائية وتعليمية المادة، في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة التعليم الابتدائي في ضوء المناهج الحديث والوسائل البيداغوجية المتاحة.

- يوجد تأثير للكفاية الأدائية على تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية بولاية الأغواط

3.1. الدراسات السابقة و المشابهة:

الدراسة الاولى: قام بها براهيمى قدور وآخرون (2020) ، بدراسة: "فعالية التقويم في منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 5، العدد 1، الصفحات 88-113.

توصلت هذه الدراسة إلى التقويم وفق نظام المقاربة بالكفاءات له دور في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وضرورة الرفع من مستوى تكوين الفاعلين التربويين والأساتذة وفق المقاربة بالكفاءات من أجل

ضمان متابعة بيداغوجية فعالة للمعلمين في المدارس، وتسهيل مهامهم في مجال التدريس، ومراعاة الفروق الفردية وذلك بإدماج تقويم الأستاذ خلال السنة الدراسية وبذلك اعطاء المادة قيمتها الحقيقية.

الدراسة الثانية: قام بها عز الدين رامي وآخرون (2017)، بدراسة: " مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية - دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(حالة معهد البويرة) ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 2 ، العدد 1 ، الصفحات 95- 110.

توصلت هذه الدراسة إلى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية يلقي اهتمام من طرف الطلبة و يزيد من الدافعية لديهم ، كما تساعد في تفعيل عملية التعلم لدى الطلبة.

الدراسة الثالثة : قام بها مضر عبد الباقي وآخرون (2011) بعنوان الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع 2011.

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط.

الدراسة الرابعة : قام بها النجار 1997 في أطروحة دكتوراه بعنوان مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ،

وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم .وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراضنا للدراسات السابقة تبين أن هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل الباحثين التربويين في تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين، ومعرفة مستوى الكفاية لديهم، وكذا تقويم أدائهم في ضوء الكفايات، كما تبين للباحث من خلال مراجعته وتفحصه للجوانب المختلفة لها ما يلي:

- كان الهدف الرئيس لمعظم هذه الدراسات هو تحديد قائمة من الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة للمعلم وهدفت بعض الدراسات إلى تقويم أداء المعلم التدريسي في ضوء الكفايات كما وهدفت بعض الدراسات تنمية بعض الكفايات الأدائية للمعلم.

- استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة تبعًا لتنوع أغراضها فمنها من استخدمت إمتحانات كما أن هناك من استخدم بطاقة ملاحظة و غيرها

- تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أماكنها الجغرافية التي أجريت فيها وأهميتها وأهدافها وأفراد العينة ونوع المادة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل معالجة وتكميم نتائج الدراسة، وتتسجم معها في أهم مكون أساسي وهو الإسهام في تنمية وتطوير أداء وكفايات المعلم، والرفع من مستواه التربوي والتعليمي.

2- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاية الأدائية ودرجات تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية لأساتذة التعليم الإبتدائي بالإضافة إلى معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارسة وإستخداما من قبل أساتذة التعليم الإبتدائي بولاية الأغواط، مع المقارنة بين مستوى الكفاية الأدائية ودرجات تعليمية مادة التربية

البدنية والرياضية لأساتذة التعليم الإبتدائي لولاية الأغواط في ضوء متغيرات السن والخبرة المهنية والشهادة المتحصل عليها.

3- التعريف بالمصطلحات و المفاهيم :

1.3. الكفاية:

أ- لغة: جاء في قاموس لسان العرب، الكفاء: النظير والمساوي وكلمة الكفاءة فهي مصدر مشتق من فعل كفى يكفي: إذ قام بالأمر وكفى الرجل كفاءة، فهو كاف ومعناه اضطلع. (ابن منظور 1990، ص80) ومعنى الكفاية في قوله تعالى ﴿أو لم يكف بربك أنه على شيء شهيد﴾ سورة فصلت (الآية53)، أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده.

كما يعرف القاموس الموسوعي للتربية والتكوين، الكفاية بأنها الخاصية الإيجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على إنجاز بعض المهام. (المومني 2008، ص06)

ب- اصطلاحا: وسنتعرض لمجموعة من هذه التعاريف، وهي كما يلي: يعرفها Louis D'hainaut بأنها: مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط، مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه.

ج- إجرائيا: الكفاية التدريسية هي قدرة الاستاذ أو الطالب المتكون أو المتربص على القيام بعمل تعليمي أو فعل تدريسي ما بمستوى عال من الدقة والإتقان في زمن أقل من الزمن المحدد للأداء العادي وتحتوي الكفايات التدريسية على عدد من الكفايات التدريسية الفرعية.

2.3. التدريس:

أ- لغة: " مصدر الفعل دَرَسَ، يدرس تدريسا: الكتاب ونحوه: أقرأه وأفهمه إياه" (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص17)

ب- اصطلاحاً: " التدريس عملية تربوية منظمة تقوم على استعمال معلومات ومبادئ وإجراءات تم اختيارها وتحضيرها وتوقيت حدوثها في الحصة بعناية، بما يتفق غالباً مع احتياجات التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية وإمكانيات المعلم الذاتية" (عبد السلام مصطفى عبد ، 2007، ص.17) .

3.3. المدرسة الابتدائية: " إن تسمية المدرسة الابتدائية تسمية قديمة وتكاد تكون عالمية الاستعمال، فهي مستعملة في أغلب دول العالم، كان التعليم الحر يكتفي بكلمة مدرسة للتدليل عليها وأبقى على هذه التسمية بعد الاستقلال كما أبقى على تنظيمها الذي كان يشمل سبع سنوات من التعليم كانت تدعى السنة السابعة منه سنة انتهاء الدروس والتي كانت تتوج بامتحان شهادة التعليم الابتدائي" (وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة الخامسة التعليم الإبتدائي 2011).

4.3. التعليم: هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر للتعلم، والتعليم عملية تحفيز واستثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم. (صالح عبد الله العيسان ، 2007، ص305)

5.3. التعلم: هو "تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر و لكن يستدل عليه من السلوك و ينشأ نتيجة الممارسة كما يظهر في تغير للأداء للكائن الحي". (سامية لطفي الأنصاري ،ناجي محمد قاسم الدمهوري ،2007، ص.28)

6.3. مهارة التدريس: "هي القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات" (مصطفى نمر دعمس ، 2008).

❖ العلاقة بين مفهوم الكفاية ومفاهيم أخرى:

أ. العلاقة بين الكفاية والأداء: إن الفرق بين الكفاية والأداء بان الأداء هو المظهر العلمي للكفاية. (جامل ، 2000، ص13).

ب. **العلاقة بين الكفاية والمهارة** : هناك فروق بين الكفاية والمهارة حيث نطاق الكفاية اعم واشمل من المهارة، فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية. فالمهارة هي تصور المستوى العالي من الكفاية في الإنجاز. (الفتلاوي، 2003، ص29).

ج. **العلاقة بين الكفاية والقدرة** : يرى فليب ميريو أن القدرة تتميز بمعارف قارة وقابلة لإعادة الإنتاج داخل مختلف المجالات، في حين أن الكفاية تتطلب قدرة أو قدرات عدة داخل وضعية محددة. (محمود الحلية، 2014، ص53).

د. **العلاقة بين الكفاية والفعالية**: الفعالية تعني القدرة على الاستخدام الماهر للكفاية بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي توظف من أجله. (الفتلاوي، 2003، ص19).

هـ. **العلاقة بين الكفاية والتدريب**: التدريب يتيح الفرصة للكفاية، و المهارة بالظهور في مستوى الأداء، ويتيح الفرصة للأداء ليكون فعالا عن طريق الممارسة العملية لجوانب التعلم المختلفة. (الفتلاوي، 2003، ص30).

❖ مكونات عملية التدريس: تتكون من عدة عناصر هي :

أ. **المعلم و أدواره**: يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة في ما بينها فالمعلم هو المرشد الناصح مهمته بناء العقول وهو الخبير المتخصص في التعليم و القائد إداري في نفس الوقت مهمته إنشاء بيئة تعليمية وإدارتها،

ب. **المتعلم (التلميذ)** : إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التعليمية،

ج. **المادة الدراسية**: هي الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل.

د. **بيئة التعلم**: يقصد بها جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في تحقيق مناخ جيد لتعليم لتعلم يجري فيه تفاعل فعال ومثمر بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية .

هـ. **مؤثرات عامة على التدريس**: تتأثر عملية التدريس ببعض العوامل

والمؤثرات منها مؤثرات البيئة الاجتماعية و مؤثرات البيئة المدرسية و. **اتخاذ القرار في التدريس** : يلعب اتخاذ القرار دورا مهما في التعليمية سواء تعلق الأمر بمرحلة التخطيط كصياغة الأهداف واختيار الأنشطة التعليمية أو في مرحلة التنفيذ كاستعمال مهارات وأساليب التدريس كيف ومتى تستعمل، وفي مرحلة التقويم والحكم على نتائج التلاميذ. (كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص ص 79- 86)

4 - الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.4. المنهج المتبع: تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك في تحديد المفاهيم المرتبطة بالموضوع ، و تحليل كيفية مساهمة الكفاءة الأدائية لدى أساتذة المدارس الابتدائية في التأثير على تعليمية المادة في ضوء المناهج التربوية الحديثة المعتمدة في الجزائر

2.4. الدراسة الإستطلاعية : شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 20 أستاذ تعليم الابتدائي بولاية ثم قام الباحثان بتوزيع استمارات الدراسة على الأساتذة حيث شرح طريقة ملأ الإستمارات حتى يتسنى لهم الإجابة على كل عبارات إستمارات الدراسة ، لقد تحصلنا على نتائج أولية في الدراسة الإستطلاعية الميدانية تتماشى مع الهدف العام للبحث وفرضيات الدراسة.

3.4. مجتمع الدراسة: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد دراسة وفي دراستنا مجتمع البحث هو جميع أساتذة التعليم الابتدائي بالأغواط

4.4. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي ببعض بلديات الأغواط ، حيث تم توزيع 150 إستمارة استردت منها 141 إستبانة و بعد الفرز وجدنا 138 استبانة صالحة للدراسة.

5.4. مجالات الدراسة:

المجال البشري : يتمثل في أساتذة اللغة العربية في الطور الابتدائي
المجال المكاني: أجريت هدة الدراسة على مستوى ابتدائيات ولاية الأغواط

المجال الزمني: أنجزت الدراسة في سنة 2022.

6.4. إجراءات البحث :

- **متغيرات البحث :** المتغير المستقل في دراستنا هو: الكفاية الأدائية لتدريس مادة التربية البدنية ، أما المتغير التابع في دراستنا فهو: تعليمية المادة

- **الأداة:** تم إعداد إستمارة إستبيان حول " الكفاءة الأدائية لتدريس التربية البدنية وأثرها على تعليمية المادة في ضوء متطلبات المنهاج الحديث لدى أساتذة المدارس الابتدائية بالأغواط وقد تم تصميم الاستبيان و تقسيمه إلى :

القسم الأول : يحتوي على البيانات الخاصة بالأساتذة من حيث (الجنس ، السن، المستوى التعليمي ، سنوات الخبرة) باعتبارها معلومات أساسية وصفية.

القسم الثاني: يحتوي على أسئلة الإستبانة المكونة من (22) عبارة موزعة على مجالين محوريين هما :

المحور الأول : يحتوي على عبارات المتغير المستقل و الخاصة بالكفاية

الأدائية لأساتذة التربية البدنية بالطور الابتدائي مكون من 11 عبارة.

المحور الثاني : يحتوي على المتغير التابع المتمثل في التربية البدنية لأساتذة الطور الابتدائي مكونة من 11 عبارة

و قد رافق الاستبيان خطاب يوضح الهدف من الدراسة و طريقة الإجابة على الأسئلة مع التأكيد على سرية المعلومات. كما تم استخدام مقياس ليكرت ذو ثلاث درجات لتقييم إجابات العاملين ، بحيث تم إعطاء وزن لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها ، مع تحديد إتجاهات إجابات أفراد العينة، كالآتي:

الجدول رقم (01): اتجاه إجابات أفراد العينة

الوزن	الاتجاه	الفترة
1	أبدا	1 - 1.67
2	أحيانا	1.67 - 2.34
3	غالبا	2.34 - 3

7.4. الأسلوب الإحصائي المستخدم :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة و تحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج التحليل المسمى بالحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية **SPSS** و ذلك من أجل حساب :

- معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات محاور الاستبانة بالإضافة إلى الاستبانة ككل.

- التكرارات و النسب المئوية ، من أجل عرض خصائص العينة ،فضلا عن بيان مواقف و أحكام أفرادها حول عبارات الاستبيان.

- المتوسطات الحسابية لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة كما استخدمت الانحرافات المعيارية لقياس درجة التشتت.

- إختبار فروق المتوسطات **t-test**.

- نموذج الانحدار الخطي لاختبار تأثير الكفاية الأدائية على تعليمية المادة

- استخدام معامل ارتباط بيرسون " للكشف على طبيعة العلاقة بين الكفاية الأدائية و تعليمية المادة

8.4. ثبات الاستبانة: تم التأكد من مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) و الذي يعني استقرار هذه الأداة و عدم تناقضها مع نفسها أي قدرتها على الحصول على نفس النتائج في حالة ما إذا أعيد توزيعها على نفس العينة تحت نفس الظروف. و قد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (**Cronbach's Alpha**) بالاستعانة ببرنامج **SPSS** لقياس الثبات (الاتساق) الداخلي و في الجدول التالي ما تم الحصول عليه من نتائج.

الجدول رقم (02) : نتائج اختبار ألفا كرومباخ لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	عدد العبارات	ألفا كرومباخ
01	الكفاية الأدائية	11	0.782
02	تعليمية المادة	11	0.737
	المقياس ككل	22	0.759

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل " ألفا كرونباخ " الكلي أكبر

من (0.75) ، و منه فإداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، كما أنّ معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة تفوق (0.73) و هي نسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصى منهم عبر الزمن، و بالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان .

5- عرض خصائص العينة :

1.5. الجنس: من الاستثمارات المعالجة تم الحصول على الجدول التالي:

الجدول رقم (03) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
29%	40	ذكر
71%	98	أنثى
100%	138	المجموع

نلاحظ أن نسبة الذكور أقل من نسبة الاناث و هو ما نلمسه في الواقع.

2.5. السن: من مجموع 138 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (04) : توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	الفئة
37%	51	من 20 إلى 29 سنة
34%	47	من 30 إلى 39 سنة
18%	25	من 40 إلى 49 سنة
11%	15	من 50 سنة فأكثر
100%	138	المجموع

أي أنّ ما يقارب 71% من الفئة المستجوبة هي من فئة الشباب (أقل من 40 سنة) و هذا ما يمكن تفسيره بكون القطاع يعتمد على الشباب بالإضافة إلى عامل الإحالة على التقاعد الذي سمح بتوظيفهم.

3.5. سنوات الخبرة: من الاستثمارات المعالجة تم الحصول على النتائج

الموضحة أدناه :

الجدول رقم (05) : توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الفئة
22%	30	أقل من 5 سنوات
35%	49	من 5 إلى 10 سنوات
21%	29	من 10 إلى 15 سنوات
13%	18	من 15 إلى 20 سنوات
9%	12	أكثر من 20 سنة
100%	138	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ أكبر النسب تعود لمن لديهم خبرة أقل من 10 سنوات بما نسبته 57% و هي نسبة كبيرة نسبيا تدل على سياسة التوظيف المتبعة وما يترتب عليها من نقص الخبرة.

6- عرض و تحليل النتائج

1.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: يوجد مستوى مقبول في درجات كل من الكفاية الأدائية و تعليمية المادة عند أساتذة التعليم الإبتدائي في ضوء المنهاج الحديث و الوسائل البيداغوجية المتاحة، و للإجابة على هذه الفرضية أستخدمنا المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة كما استخدمت الانحرافات المعيارية لقياس درجة التشتت ، والجدول التالي يوضح النتائج :

الجدول رقم (6): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات الكفاية الأدائية

الرقم	عبارات الكفاية الأدائية لأساتذة المدرسة الإبتدائية في حصة التربية البدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	هل تدرس حصة التربية البدنية وفق التوزيع الأسبوعي ؟	2,52	0,51	غالبا
02	هل تضع مواقف ووضعيات التي تتوافق ومستوى التلاميذ ؟	2,41	0,60	غالبا
03	هل تسعى للقيام بتمارين نموذجية أمام التلاميذ ؟	2,02	0,52	أحيانا
04	هل تختار الوسائل البيداغوجية التي تتناسب مع مواقف الوحدة التعليمية؟	1,86	0,65	أحيانا
05	هل تختار طرق التدريس معينة	2,68	0,55	غالبا

الكفاية الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على تعليمية المادة في ضوء متطلبات

المنهاج الحديث لدى أساتذة المدارس الإبتدائية

			ومناسبة لتسيير الحصة؟	
أحيانا	0,55	2,08	هل تستغل الألعاب المقترحة في المنهاج؟	06
أبدا	0,71	1,43	هل تتدخل لتصحيح الأخطاء فور حدوثها كتقويم تكويني؟	07
أحيانا	0,54	2,26	هل تتيح لجميع التلاميذ فرص التعلم أثناء المواقف التعليمية؟	08
غالبا	0,59	2,41	هل تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ أثناء العملية التعليمية؟	09
أحيانا	0,60	2,00	هل تستخدم التقويم التحصيلي في نهاية كل وحدة تعليمية؟	10
غالبا	0,68	2,57	هل تؤمن عودة التلاميذ إلى أقسامهم عند إنتهاء الحصة؟	11
أحيانا	0,590	2,202	متوسط عبارات الكفاية الادائية	

الجدول رقم (7): اتجاه إجابات أفراد العينة على عبارات تعليمية المادة

الرقم	عبارات تعليمية المادة لأساتذة المدرسة الإبتدائية في حصة التربية البدنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	هل ينتبه تلاميذك أثناء القيام بتنفيذ المواقف؟	2,42	0,55	غالبا
02	هل يستجيب تلاميذك لنصائحك أثناء العملية التعليمية؟	2,58	0,52	غالبا
03	هل يستجيب تلاميذك الى المواقف التعليمية المختارة؟	2,40	0,51	غالبا
04	هل يتعاون تلاميذك في المواقف الصعبة من أجل إيجاد الحلول؟	2,39	0,67	غالبا
05	هل يتفاعل تلاميذك مع التوجيهات التي تقدمينها لهم بسرعة؟	2,52	0,52	غالبا
06	هل يقوم تلاميذك بمواقف أداء الأدوار لصالح الجماعة؟	2,41	0,63	غالبا
07	هل يتفاعل تلاميذك أثناء إثارتهم خلال الحصة؟	2,72	0,45	غالبا
08	هل يستجيب تلاميذك أثناء تدخلك لتصحيح الأخطاء؟	2,52	0,51	غالبا

09	هل تستخدم عبارات مفهومة أثناء عملية الشرح؟	2,81	0,42	غالبا
10	هل يستجيب ويتفاعل تلاميذك مع الألعاب المختارة؟	2,75	0,42	غالبا
11	هل يمارس تلاميذك الأداب و العادات السليمة والصحية؟	2,42	0,57	غالبا
	متوسط عبارات تعليمية المادة	2,54	0.52	غالبا

يظهر من الجدولين السابقين بأن المتوسط الحسابي لمتغير الكفاية الأدائية تساوي 2.202 وهو أقل من القيمة الثابتة 2.34 عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 ، في حين أن المتوسط الحسابي لمتغير تعليمية المادة يساوي 2.54 وهو أكبر من القيمة الثابتة 2.34 عند مستوى دلالة أصغر من 0.05 مما يدل على أن الإتجاه العام لإجابات أساتذة اللغة العربية في الطور الإبتدائي على الكفاية الأدائية لمادة التربية كانت أحيانا، وهذا راجع إلى الصعوبات والعوائق نظرا لعدم تخصصهم في مجال التربية البدنية والرياضية وذلك في إفتقادهم للمعرفة الكافية في هذا الجانب، إضافة إلى إهمالهم لدراسة وتحديد الفروق الفردية لكل تلميذ وهذا ما يؤدي إلى صعوبات في التحصيل و الأداء الحركي للتلاميذ، أما الإتجاه العام لإجابات أساتذة اللغة العربية في الطور الإبتدائي على تعليمية المادة لدى أساتذة الطور الإبتدائي فقد كانت إيجابية، وعليه يمكن أن نثبت صحة الفرضية

2.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد علاقة معنوية دالة إحصائيا بين الكفاية الأدائية وتعليمية المادة في تدريس مادة التربية البدنية لأساتذة التعليم الإبتدائي في ضوء المنهاج الحديث والوسائل البيداغوجية المتاحة عند مستوى معنوية 0.05.

للتأكد من صحة و ثبوت هذه الفرضية 0.05 استخدمنا برنامج spss لحساب معامل الارتباط فتحصلنا على النتائج التالية

الجدول رقم (09): معامل الارتباط للعلاقة بين الكفاية الأدائية و تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الإبتدائية في حصة التربية البدنية

	تعليمية المادة	الدلالة الإحصائية
الكفاية الأدائية	Pearson Correlation	،693
	Sig. (2-tailed)	،001
	N	138

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتبين من الجدول أعلاه وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الكفاية الأدائية ومستوى و تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الإبتدائية في حصة التربية البدنية ، حيث قيمة معامل الارتباط 0.693 ومستوى الدلالة 0.001 ويمكن تصنيف قوة العلاقة على أنها علاقة جيدة، وعليه يمكن أن نثبت صحة الفرضية الثانية

3.6. تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية: يوجد تأثير للكفاية الأدائية على تعليمية المادة لدى أساتذة المدرسة الإبتدائية في حصة التربية البدنية ، للإجابة عن هذه الفرضية أستخدمنا اختبار معامل الإنحدار لمعرفة المتغير المستقل على المتغير التابع و الجدول التالي يبين نتائج الإختبار:

الجدول رقم (10): معامل التحديد

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0.512	0.262	0.249	،6958754776

الجدول رقم (11): معامل الإنحدار

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	1.345	0.242		5.553	0.000
الكفاية الأدائية	0.466	0.106	0.512	4.384	0.008

التعليق على النتائج و الحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم حسابه الشروط النظرية : إنفاق أو منطقية قيمة و إشارات معاملات الإنحدار : بالرجوع إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد

$$Y = 1.345 + 0.466 X_1$$

الكفاية الأدائية = $1.345 + 0.466$ تعليمية المادة

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزء الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (1.345) عند القيمة الإحتمالية 0.000 ومنه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار معنوي.
- ميل خط الإنحدار B_1 له قيمة موجبة في حدود (0.466) عند القيمة الإحتمالية 0.008 و منه ميل الكفاية الادائية في نموذج الإنحدار معنوي.
- نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة و نتائج نموذج الإنحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير التابع الكفاية الادائية و المتغير المستقل تعليمية المادة

القدرة التفسيرية للنموذج : يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار من خلال معامل التحديد المعدل، الموجودة في الجدول أعلاه حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر (0.249)، أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما نسبته 24.9% من أثر مؤشرات المتغير المستقل (الكفاية الادائية) على المتغير التابع (تعليمية المادة) ، بمعنى أن 24.9 % من المتغيرات التي تؤثر على تعليمية المادة تعزى لمؤشرات الكفاية الادائية وهي نسبة ليست جيدة في حين أن 75.1 % الباقية تعود لمتغيرات وعوامل مستقلة أخرى مثل الكفايات الوجدانية و الكفايات المعرفية بالإضافة إلى عامل الخبرة ، و الجنس.... إلخ وهذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة للدراسة ومدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الإنحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا

النموذج فقد بررها مستوى الدلالة المقدر 0.008 وهو دال إحصائيا و يتماشى مع الفرضية الثالثة للدراسة التي ثبتت صحتها.

النتائج و التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها بعد اختبار فرضيات الدراسة و المتمثلة في التأكيد على صحتها توصلنا إلى أن أساتذة المرحلة الابتدائية يعانون صعوبة في بعض من درجات الكفاية التدريسية، لذا يجب إخضاعهم الى التدريبات الميدانية الدورية و المستمرة مع السادة مفتشوا المواد لإحداث تغيير السلوكات الغير مرغوب فيها بالاعتماد على تقنيات الرسكلة التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

- من خلال نتائج الفرضيات السابقة نستطيع القول بأن الكفاية الأدائية كان لها أثر إيجابي و لكن بدرجة غير كافية على تعليمية مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بولاية الأغواط، وهذا راجع لعدة عوامل مشتركة من بينها عدم اعتماد برنامج يتميز بالشمول والتكامل، يتم من خلاله تحديد واختيار الأهداف التعليمية والمهنية لدرس التربية البدنية "المهارات والتطبيقات، مستوى الكفايات، درجة الأداء المهني" من قبل مختصين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، وأن تصاغ هذه الأهداف صياغة سلوكية إجرائية، حتى يمكن تقييمها وقياسها في نهاية الممارسة.

- على ضوء نتائج البحثنا، وتمشيا مع الاتجاهات الحديثة في إعداد وتكوين الأساتذات لديهن كفايات ومهارات تدريسية تتماشى مع متطلبات حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية . كقاعدة أساسية في مجتمعنا نوصي بتعيين مربيين مختصين متخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، و جعل التسيير المالي للوحدات التربوية الابتدائية تابعا لوزارة التربية لتوفير الوسائل لتسهيل

العمل البيداغوجي، بالإضافة إلى تنمية مركبات الكفاية المهنية والشخصية وذلك بالقيام بدورات تكوينية ورسكالية على مدار مساره المهني.

قائمة المراجع

المصادر:

القرآن الكريم

الكتب:

- جامل عبد الرحمان (2000)، الكفايات التعليمية في القياس والتقييم (الطبعة 2)، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد السلام مصطفى عبد (2007)، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، عمان، دار الجامعة الجديدة.
- كاظم الفتلاوي، (2003)، كفايات التدريس المفهوم الأداء التدريب، (الطبعة 3)، الأردن عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع.
- كمال عبد الحميد زيتون،(2003)، التدريس نماذج و مهاراته، (الطبعة 1) ، مصر الإسكندرية دار عالم الكتب.
- محمد محمود الحلية،(2014)، مهارات التدريس الصفي ، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى نمر دعمس : "إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة " ط1، دار غيداء ، عمان الأرن، 2008
- واصل جميل حسين المومني، (2008)، الإدارة المدرسية الفعالة،(الطبعة 1) ، عمان الأردن، دار الحامد

المجلات والدوريات والصحف:

- براهيمي قدور وآخرون ، 2020 ، "فعالية التقويم في منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تحسين أداء التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية"، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 5 ، العدد 1 ،المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 88-113.
- عز الدين رامي وآخرون، 2017، " مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تفعيل عملية التعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية - دراسة وصفية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(حالة معهد البويرة) ، مجلة

الكفاية الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية وأثرها على تعليمية المادة في ضوء متطلبات

المنهاج الحديث لدى أساتذة المدارس الإبتدائية

تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 2 ، العدد 1 ، المركز

الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 95-110.

- مضر عبد الباقي وآخرون (2011)، الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث، المجلد الرابع 2011.

- وزارة التربية الوطنية:البيداغوجيا بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، العدد 17 ، المركز الوطني للوثائق التربوية،الجزائر.2011

رسائل الماجستير والدكتوراه:

النجار ابراهيم 1997 ، مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، جامعة اليرموك ، الأردن

الموسوعات:

ابن المنظور ، جمال الدين (1990) ، لسان العرب ببيروت ، دار العلم للملايين